صاحب المجلة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
احمد حسن الزيات

الادارة
بشارع الساحة رقم ٣٩ بالقاهرة
التليفون رقم ٤٢٩٩٢

الرسالة

مجلة اسبوعية للآداب والعلوم والفنون

تصدر كل اسبوعين مؤقتاً

بدل الاشتراك
مصر
٣٠ عن سنة كاملة
٢٠ عن ستة شهور
٦٠ عن سنة في الخارج

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

العدد الثاني (القاهرة في يوم الاربعاء ٦ شوال سنة ١٣٥١ — أول فبراير سنة ١٩٣٣) السنة الأولى

رسالة الشباب

عن يسارك وأنت خارج من ميدان الأبرا الى عابدين باب عتيق ضخم ، لا تجد بينه و بين جيرته انسجاما في طراز ، ولا التئاما في ذوق ، تدخله فكأنما تدخل داراً من دور الترك ، أو ديرا من دور الروم : دهليز قاتم رحب ، وفناء كالح رطب ، ودرج رخامي يصعد بك طبقتين الى جمعية القرش !

في هذا الربع الوحش يعمل الشباب النضر ! ومن هذا الطابق الرهيب يفيض الروح الذي يهز القلوب ، ويشغل الاذهان ، ويملأ الصحف ، ويحرك الايدي ويرصد الأحبة لافتتاح (معمل الطرابيش) عما قليل !

تدخل فتجد مقترح المشروع وكاتب سره وهو شاب لا تزال على محياه الأبلج قسمات اليفاعة ! يجلس في غرفة عارية من الاثاث ، على مكتب مغطى بأشتات الورق ومن حوله رفاقه الأبرار يجيبون دعاءه ، أو يناقشون آراءه ، أو يطلبون امضاءه ، والعواطف المشبوبة النبيلة تجيش في هذه القلوب الفتية فتنسيها في النهار الراحة وفي الليل النوم ! جلست هنيهة في هذه الغرفة الجرداء الوسيعة ، أرى الاخلاص يتمثل في الخيال ، والأمل يتدفق في الحديث ، والشباب المرح اللاهي يحول الى كد دائب وصبر غالب ووقار مرهوب ، ثم اسمع أخبار اللجان ومعدات المهرجان وحركة المطبوعات وجمع التبرعات واصدار الطوابع الى مختلف الجهات ، فقلت في نفسي : يا لله!

يشترك في تحرير المجلة :
الدكتور طه حسين
واعضاء من لجنة التأليف والترجمة والنشر

أقيادة جيش تقرر الخطط وتحفظ السلام وتعز الوطن، أم خلية نحل تدير الأمر وتجمع الرحيق وتصنع العسل ؟ !

* * *

لقد كان الشباب في نهضتنا السياسية الروح الذي أحيا الشعور ، والضوء الذي هدى الجمهور والدعوة التي دار عليها الرأي !

وهاهم أولاء في نهضتنا الاقتصادية يرقون رفيف الاملاك حول بنك مصر وشركاته ؛ ويضيفون الى هذا البناء الرفيع المحكم شرفات تزيده جمالا وروعة ! يريدون — والشباب قادر اذا أراد — أن يتجمع من القرش الواحد رءوس أموال لمصانع شعبية . كما يتجمع البحر من قطرات المطر ، والجبل من ذرات الرمل ! !

فمن ذا الذي لا يساهم في هذا المشروع الخطير بهذا القرش الحقير وفي كل لحظة تلتقط اليد أمثاله في توانه الأشياء وضئال الامور!

ان نشأنا ليؤدون رسالة الشباب كما تؤدي الزهور رسالة الفردوس.

ولقد رأيت اخوانهم في فلسطين والشام والعراق ينتعشون بهذا العبير ، ويسيرون على هدى هذا الشعاع .

فافسحوا في المجال لعزم الصبي ينهض برأي الكهولة !

فان الوطن لا ينهض الا بشبانه ، وان الشجر لا يثمر الا بأغصانه ،

أما الشيوخ فكالجذوع ، هم الاصل والمدد والسند ، ولكنهم ألصق بالارض وأميل الى السكون وأقرب الى الجمود ، فلا تقوى على تحريكهم رياح الامل ، ولا تغرد على حطبهم طيور السماء !

احمد حسن الزيات